

# تعرف على تفاصيل الحملة العسكرية التركية المرتقبة في عفرين



الثلاثاء 16 يناير 2018 12:01 م

نشرت صحيفة "خبر7" التركية تقريرا، سلطت من خلاله الضوء على تفاصيل العملية العسكرية المرتقبة للجيش التركي في مدينة عفرين، التي أشار إليها الرئيس التركي ضمن تصريحاته الأخيرة

وقالت الصحيفة في تقريرها، الذي ترجمته "عربي21"، إن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أطلق تحذيرات شديدة اللهجة للعناصر الإرهابية، متوقعا بالقضاء عليهم في المناطق التي يسيطرون عليها وراء الحدود التركية في الأثناء، بدأ الجيش التركي بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة نحو الحدود مع سوريا

وأكدت الصحيفة أن القوات التركية تمركزت في أربع مناطق تطل على مدينة عفرين، مما سمح للجيش التركي بالانتشار على مشارف المدينة الجنوبية فضلا عن ذلك، باتت قوات الجيش التركي وقوات المعارضة السورية، المدعومة من قبل تركيا في إطار عملية درع الفرات، جاهزة تماما لبدء العملية العسكرية، حيث أحيط بمدينة عفرين من شرقها أيضا، في حين وجهت الدبابات التركية فوهاتنا نحو المدينة

وأضافت الصحيفة أن التعليمات الصادرة عن القوات التركية المتواجدة على امتداد 100 كيلومتر من منطقة "ريحانلي" إلى منطقة "كلس" تؤكد على ضرورة البقاء في حالة تيقظ مستمر، منعا لتسلل محتمل لعناصر حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي نحو الأراضي التركية والجدير بالذكر أن جهاز الاستخبارات التركي تحضّل على معلومات مفادها أن هذه العناصر تنوي عبور الحدود والدخول إلى تركيا

ونقلت الصحيفة معلومات، كشف عنها مصدر استخباراتي، تتعلق بانتشار عناصر وحدات حماية الشعب الكردية في شرق عفرين، حيث حفرت هذه العناصر الخنادق والأنفاق هناك من جانبها، استطاعت المخابرات التركية رسم خارطة أهداف دقيقة لأماكن تمركز عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، ومسارات الأنفاق، والمغارات والملاجئ التي يختبئون فيها

علاوة على ذلك، حددت المخابرات التركية عدد العناصر والقادة العسكريين، وحجم المعدات العسكرية التي يمتلكونها، ومخيمات التدريب التي أنشأتها الولايات المتحدة لهم وقد توعد الجيش التركي بالقضاء على كافة هذه الأهداف وإزالتها

وكشفت الصحيفة عن نيّة الجيش التركي القيام بعملية مزدوجة ومتزامنة، تتمثل في إنزال جوي للقوات الخاصة التركية، بالتزامن مع تحركات عسكرية برية ومن المخطط أن تتحرك العربات المصفحة في الوقت الذي تتم فيه عملية الإنزال الجوي للقوات الخاصة، والتي ستنفذ مهمات خاصة وخاطفة

ونوهت الصحيفة إلى أنّ الجيش التركي قام خلال اليومين الماضيين باستهداف مدفعي لبعض الأهداف لحزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي في مدينة عفرين، حيث سُمعت أصوات الانفجارات في المناطق التركية المجاورة للحدود مع سوريا، لشدتها

وذكرت الصحيفة أن عناصر حزب العمال الكردستاني استهدفت بواسطة عدد من الصواريخ المدنيين المتواجدين بالقرب من الحدود التركية، الذين يعيشون حاليا في مناطق خاضعة لسيطرة الجيش السوري الحر وقد أدى ذلك إلى إحداث الكثير من الأضرار المادية دون وقوع إصابات أو قتلى، في حين ردت القوات التركية على مصدر إطلاق الصواريخ القادمة من مدينة عفرين

وأشارت الصحيفة إلى أن سبع مدرعات مصفحة تابعة للجيش التركي قامت بجولة في منطقة "جيلان بينار" الواقعة بالقرب من الحدود مع سوريا، في الوقت الذي كانت فيه الأناشيد والأغاني الوطنية الحماسية تصدح منها من جهته، صرّح مدير الشرطة في المدينة أن الهدف من هذه الجولة في شوارع المدينة تمثّل في زرع الثقة والأمن في نفوس المواطنين، وإثارة الرعب في صفوف الأعداء.

ونقلت الصحيفة شهادات سكان المناطق الحدودية في تركيا، الذين أكدوا سماعهم لأصوات الانفجارات المدمّرة الناجمة عن استهداف الجيش التركي لمناطق تمركز العناصر الكردية في عفرين من ذكر السكان أن أصوات الانفجارات انطلقت منذ ظهر يوم الأحد واستمرت حتى ساعات الليل المتأخرة، علاوة على سماعهم لأصوات اشتباكات مسلحة خلف الحدود مع سوريا.

وفي الختام، أكدت الصحيفة أن كافة القوات العسكرية التركية على طول الحدود أمرت بضرورة البقاء في حالة استنفار تام لتلقّي أية تعليمات، في حين تشير بعض المعلومات الواردة إلى أن الحملة العسكرية قد تشمل مدينة منبج أيضاً.